

## ما معنى قوله تعالى (وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرف...)?

### الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

ارجو ان تشرحوا لنا معنى هذه الآيات الكريمة من سورة الانبياء. وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلنا اتينا حكما وعلما. وسخرنا مع داود الجبال - [00:00:00](#)

يسبحن والطير وكنا فاعلين. هذه الآية ذكر الله جل وعلا فيها قضية وحادثة حكم فيها داود بحكم وحكم فيها سليمان اذ بحكم اخر. وهذه القضية هي ان غنما رعت في مزرعة قوم في الليل نفشت فيها يعني - [00:00:20](#)

فسدت فيها واكلتها ليلا. نعم. فتقدم اهل الحرف الى داود عليه السلام ليحكم بينهم وبين اهل هذه الغنم. داود عليه السلام حكم بان الغنم تكون لاهل الحرف عوضا عن حرفهم. ثم ان سليمان عليه السلام لما سمع الحكم حكم بحكم اخر وهو ان يقوم اصحاب الغنم - [00:00:40](#)

على سقي الحرف وتعاهده حتى يتكامل. وتكون الغنم بايدي اصحاب الحرف يستغلونها ويشربون من البانها عوضا اما فاته من الحرف فاذا تكامل الحرف كما كان سلم لاهل الحرف حرفهم وسلم لاهل الغنم غنمهم. نعم. الله جل وعلا ذكر هذه - [00:01:00](#) قضية وذكر هذين الحكمين قال وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين يعني حاضرين فهمناها سليمان ثم اثنى على النبيين بقوله وكلنا اتينا حكما وعلما. قيل ان داود عليه السلام حكم بالوحى وسليمان حكم بالوحى - [00:01:20](#)

فيكون حكم سليمان ناسخا لحكم داود. وقيل ان كل النبيين حكما بالاجتهاد. وهذا فيه دليل على ان الانبياء فيجتهدون فكل منها حكم باجتهاده. وعلى كل حال هذا من حكم النبيين عليهم الصلاة والسلام. والله جل وعلا - [00:01:40](#) ذكر هذا لعباده عبرة وتبصرة. نعم - [00:02:00](#)